

الخميس: 2017/05/25م

بيان الحرية والكرامة

﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾

وانتصر الاسير الفلسطيني الحر من الذلة والهزيمة .. على العدو الصهيوني الاسير للظلم والطغيان.

وانتصرت الأمعاء الخاوية من المهانة .. على قيود السجان الممتلئة بالإهانة.

الى شعبنا الفلسطيني المرابط الصابر المجاهد .. إلى أمتنا العربية والاسلامية .. إلى أحرار العالم في كل مكان.

إلى كل الذين صرخوا في وجه الطغيان وصمدوا في مواجهة السجان حتى انهزم وأتاهم صاغرا ذليلا يعترف بهم وبحقهم في الحياة، ويرفع راية الذلة والانكسار موقعا على وثيقة العزة والكرامة والحرية للأسرى الأبطال

إذ يبارك جيش الأمة السلفي في بيت المقدس انتصار الأسرى الفلسطينيين على الأعداء اليهود الصهيونيين ومن تآمر معهم ولف لفهم وانخرط في فلكهم وحزبهم ومعسكرهم، فإنه يؤكد على مجموعة من الدروس المستفادة من هذا النصر المبارك:

- يدرك الأسرى المضربون عن الطعام أن زيارة ترامب إلى المنطقة فرصة تاريخية للضغط على العدو الصهيوني وعلى مدير إدارة سجونه، للرضوخ لمطالب الأسرى، فاستمرار الإضراب ليومه الخامس والثلاثين يخطف أبصار الصحافة ووسائل الإعلام عن زيارة فرعون البيت الأبيض، ويحرف الزيارة المرتبة جيدًا للكيان الصهيوني المسخ عن أهدافها، حيث إضراب الأسرى يسلط الضوء على قضية سياسية وإنسانية يتعمد العدو إخفاءها، وطيها تحت السجادة الحمراء التي سيدوس عليها ترامب.
- ويدرك العدو أن الأسرى المضربين عن الطعام يعرفون هذه الحقائق، وأن هذه فرصتهم التاريخية لتسليط الضوء على القضية الفلسطينية من خلال قضيتهم العادلة، وهم على استعداد للموت لتحقيق أهداف شعبهم السياسية، لذلك حرصت الحكومة الصهيونية في الساعات الأخيرة على إنهاء الإضراب بكل ثمن، وبشتى السبل، وذلك بالتفاوض مع وكلائهم الفلسطينيين أمثال ماجد فرج وحسين الشيخ وزياد هب الريح، بهدف إنهاء إضراب الأسرى من خلال قادة الأجهزة الأمنية المنسقين، وليس من خلال قادة الإضراب المقاومين.
- ويدرك الشعب الفلسطيني أنه قادر على إجبار العدو الصهيوني على التنازل للأسرى، والذي لا يريد أن يكون التنازل في ساحة المعركة، ولقادة الإضراب، كي لا يشكل ذلك سابقة تفاوضية، تشجع الفلسطينيين على نهج المواجهة، وانتزاع الانتصار بقوة الروح وتضحية الجسد، لذلك يتعمد عدم تقديم التنازل للأسرى مباشرة، وإنما من خلال الأجهزة الأمنية، ليوحي بأنه لا يهزم، ولا ينكسر.
- الأسرى الذين هرستهم التجربة، يرفضون هذا الأسلوب الرخيص من التسويق لبعض المسؤولين، ويعرفون أن ظهرهم يستند إلى حراك الشارع الفلسطيني، الذي تجاوز قادة الأجهزة الأمنية، ويعرفون أن أمعاءهم الخاوية انتصرت على السجان وعلى من وضع يده في يد السجان، لذلك لم يسلموا رقابهم لمن خذلهم، ولم يوقفوا إضرابهم استجابة لنداء أو مناشدة من رئيس، وهم يصرون على الانتصار، وأن يتم الاتفاق من خلالهم مباشرة، وهم يدركون أن لعبة تعليق الإضراب مهزلة تفاوضية لم تمر على عذاباتهم، فأكدوا أن مرجعية القرار هم قادة الإضراب خلف الأسوار.

يا أمهات وآباء وزوجات وأبناء وبنات وأقارب وأصدقاء الأسرى الأحرار ما أعظمكم وما أعظم هذا الشعب الذي تتكسر على إرادته عنجهية العدو الصهيوني السجان! ما أعظم هذا الشعب الذي يؤكد في كل لحظة أنه خزان ثورة، وأن النصر للأسرى، الذين يرسمون بصمودهم الأسطوري ملامح المرحلة السياسية القادمة، ويحددون

أنجع الأساليب في التعامل مع المحتلين الصهاينة ألا وهي الجهاد والمرابطة والمصابرة والمقاومة والمقارعة والصمود والتحدي حتى النصر المظفر.

<u>أيها الشعب الفلسطيني الحر المرابط:</u>

إن صمود الأسرى الأسطوري في السجون والتأكيد على مطالبهم، والالتفاف حول القيادة المكلفة بحوار إدارة السجون، وازدياد عدد المضربين يومياً وخاصة قيادات الحركة الأسيرة من كل التنظيمات كان أحد عوامل انتصار الأسرى، وأشكال الدعم والمساندة رسمياً وشعبياً ومن كافة شرائح المجتمع الفلسطيني والعربي والاسلامي وكل أحرار وشرفاء العالم في كثير من العواصم وازديادها وانتشارها يعد العامل الثاني كأداة ضغط على الاحتلال للتجاوب مع مطالب الأسرى الأساسية والإنسانية، وهذا هو الدرس المستفاد من معركة الكرامة وانتصار الحرية على الطغيان.

<u>يا أحرار الامة الاسلامية أيها القابضون على الجمر في زمن الغربة والفتن:</u>

لا سبيل للنصر والتمكين الا بالجهاد والمجاهدة، والرباط والصبر والمصابرة، والصمود والتحدي والمقاومة من أجل اقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين ليسود العدل وتحل البركة وتعم الرحمة وليعد للدين مجده وللقدس طهره وللدين عزه، فهل من مشمر ومبايع على الموت في سبيل الله لإعلاء كلمة الله؟!!!

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

إما الشريعة وإما الشهادة ،

وإنه جهاد وجهاد وجهاد * نصر وتمكين واستشهاد ،،،**

مؤسسة الراية للإنتاج الإعلامي



29–شعبان– 1438هـ.

جيش الأمة السلفي في بيت المقدس

